

السيرة الذاتية للأستاذ إبراهيم بوناح

بعد الأستاذ السيد إبراهيم بوناح، واحداً من الأسماء البارزة التي اقترنت بتاريخ مجمع سونلغاز، ومن الكفاءات الوطنية التي أسهمت بعمق في بناء المنظومة القانونية والمؤسسية لقطاع الطاقة في الجزائر، حتى غداً بحق أحد أعمدته الراسخة ومرجعاً في مجاله.

ولد السيد إبراهيم بوناح سنة 1948 ببلدية العوانة بولاية جيجل، وسط بيئه جبلية أصلية شكلت باكراً ملامح شخصيته وقيمه. تلقى تعليمه الأول بالمدرسة القرآنية في قريته، قبل أن ينتقل إلى الجزائر العاصمة حيث واصل دراسته، ليتدرج بنجاح في مساره التعليمي إلى أن نال شهادة البكالوريا، ثم شهادة الليسانس في الحقوق سنة 1975.

بعد أدائه الخدمة الوطنية لمدة عامين بالأكاديمية العسكرية بشرشال، ساهم خلالها في تقديم دروس في المواد القانونية للطلبة الضباط و بعده التحق في أكتوبر 1977 بمجمع سونلغاز حيث عين في كمكفل ملحق بالدراسات، لتبدأ بذلك مسيرة مهنية طويلة، حافلة بالعطاء داخل أحد أهم المجمعات الاقتصادية في البلاد. وفي إطار تطوير كفائهاته، استفاد سنة 1984 من فترة انتداب إلتحق من أجل التكوين للتكون ما بعد الجامعي بفرنسا، لدى معهد إدارة المؤسسات (IAE) بمدينة بوردو، حيث تلقى تكويناً عميقاً دام إلى غاية نهاية عام 1985، عزّز به رصيده العلمي والمهني في مجالات التسيير وحكمة المؤسسات.

عقب عودته إلى أرض الوطن، تقدّم السيد إبراهيم بوناح عدة مناصب مسؤولة حساسة داخل الهيأكل المركزية لمجمع سونلغاز، خاصة في مجال الموارد البشرية والشؤون القانونية، قبل أن يعين مستشاراً قانونياً على مستوى المجمع، وهو المنصب الذي كرس من خلاله خبرته الواسعة ورؤيته الاستراتيجية لخدمة المجمع.

وخلال مسيرته المهنية الغنية، كان للسيد بوناح إسهاماً محظوظاً محوري في إنجاز ومرافقه العديد من الأنشطة والمشاريع الكبرى، على غرار تمثيل مجمع سونلغاز على مستوى قطاع الطاقة في إعداد النصوص التشريعية والتنظيمية المؤطرة لأنشطة الكهرباء والغاز، على مدى أكثر من عشر سنوات؛ التكفل بالجوانب القانونية والإدارية لإنشاء غالبية الشركات الفرعية للمجمع وشركات المساهمة مساهماته؛ الإشراف والمشاركة في إعداد المرجعيات الأساسية للمجمع من تعليمات وجيئات وإجراءات تنظيمية؛ المساهمة الفعالة في التفاوض وإنجاز مشاريع شراكة استراتيجية مع شركات دولية كبرى.

إلى جانب مسيرته المهنية، يمتلك السيد لأستاذ إبراهيم بوناح رصيداً فكرياً مميزاً، يتجلّى في مؤلفه المعنون الموسوم بـ «الدليل العملي - الموجة للمساهمين والقائمين بالإدارة الممسيرين ومسيري ديري الشركات ذات الأسهم»، الذي نشرته عدة مكتبات. ويُعد هذا العمل خلاصة تجربة ميدانية عميقة، صيغت بلغة مبسطة تُمكن القارئ من استيعاب تعقيدات النصوص القانونية المرتبطة بحكمة الشركات، والوظيفة القانونية، وفعالية تسيير شركات الأسهم، وأس أس المال الاجتماعي، ومجلس الإدارة، والجمعية العامة، وغيرها من المحاور الجوهرية في عالم الأعمال.

ويُعتبر هذا الكتاب أداة مرجعية في خدمة كل من يتعامل أو يطمح إلى التعامل مع عالم الشركات والأعمال، ويعكس بوضوح مكانة مؤلفه كخبير قانوني وممارس ميداني جمع بين الفكر النظري والتجربة.